

شواطئ دورادا وسوسوا أهم الأماكن السياحية في بويرتو بلاتا (الدومينيك)

< حبيب سلوم

تقع شواطئ دورادا وسوسوا على طول الساحل الشمالي لجمهورية الدومينيك. وهي من أهم المواقع السياحية في منطقة بويرتو بلاتا. وتجذب نسبة عالية من زوار البلد البالغ عددهم حوالي 2,5 مليون زائر. ورمالها الناعمة التي تغسلها أمواج مياه المحيط الأطلسي الفيروزية. وأحدث المرافق الحديثة المتوفرة فيهما. يناسبان بصورة مثالية طالبي الشمس والاسترخاء. جنباً إلى جنب مع وسائل الراحة التي يوفرها القرن الحادي والعشرون. ونظراً لوجود حوالي ستة شواطئ مشهورة إلى الشرق والغرب من بويرتو بلاتا. وهي مدينة سياحية عدد سكانها حوالي 200 ألف نسمة. وأكبر مدينة على الجانب الشمالي من الجزيرة. فهي تعتبر من أهم الأماكن التي يختارها السياح القادمون من أمريكا الشمالية في الشتاء.



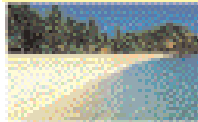
بويرتو بلاتا-المنتزه المركزي Puerto Plata -Central Park

الرياح الفضي. وسببه نوع من أوراق الأشجار التي تعطي وهجاً فضياً عندما ينظر إليها من بعيد. يحوم حول الجبال القريبة. يكون الشاطئ في الشتاء مزدحماً بالسياح- الأغلبية الساحقة هم من الكنديين والباقي من الولايات المتحدة وأوروبا. الشاطئ الذي حده شجيرات اللوز وأشجار النخيل هو الأكثر تطوراً من نوعه في الشاطئ

شواطئ بلايا دورادا الممتدة لنحو 3كم هي جوهرة المنتجعات الشمالية لجمهورية الدومينيكية. والجبال الخضراء الإستوائية تحجب. وتختصن. مجمعات الفنادق والرمال. ومن السهل الوصول إليها. فهي فقط على بعد بضعة أميال من بويرتو بلاتا (ميناء الفضة) التاريخي. وقد سمّاها كولومبوس بذلك الإسم في عام 1502 لأن

Ultima Travel (Thailand)

- Hotel reservation in South East Asia (Thailand; Cambodia; Vietnam; Laos; Myanmar; Singapore)
- Ticket reservation in South East Asia
- Package Tours in South East Asia
- Transfer and transportation rental (cars, minivans etc)
- Services in obtaining visas of South East Asia countries in Bangkok Embassies
- Incentive Tours, Individual and VIP trips
- Family tours (inclusive of apartments and residence reservation for long stay)



Juddis Mansion, 19/6, 2/F1, Soi 19, Petchburi Rd., Bangkok, Thailand.
Phone : (+662) 2546078, 2548047 Fax : (+662) 2546079, 6538152

Website : www.thaitravelers.com
Email : ultima@loxinfo.co.th



Sosua Bay Club Hotel & Beach

فندق وشاطئ سوسوا باي كلاب

عام 1940. ويوجد اليوم فقط حوالي إثني عشر من هؤلاء المهاجرين. وأما البقية فقد غادروا بعد الحرب العالمية الثانية أو تزوجوا وانصهروا في المجتمع الدومينيكي.

يتألف المنتجع من فرعين رئيسيين: الباتي، وهو مليء بشوارع سكنية هادئة ومظللة، وحدائق ومطاعم وبيوت أنيقة، وهو ملاذ للفنانين والكتاب؛ ولوس كاراميكوس الذي يضم متاهات من الشوارع الضيقة المليئة بأكواخ الصفيح وأكشاك الخضر، وهذا الجزء من البلدة عليه طابع الفقر والإهمال.

ومع ذلك، فإن غالبية الزوار يأتون إلى سوسوا للتمتع بنحو كيلومتر من شريط الشاطئ الرملي والحاط بالشعاب المرجانية، وهو واحد من أروع الشواطئ في الجمهورية الدومينيكية. ومجمل واجهة الشاطئ مزدهمة بأكشاك الأكل ومحلات بيع المنتجات اليدوية وغيرها التي لا نهاية لها. حيث تختلط مع غيرها من المحلات التي تعرض لوحات الفنانين الهواة.

الشاطئ هو مشهد مجموعة متنوعة من الرياضات المائية مثل الإبحار، والتزلج على الماء،

منهمم والأزواج ومن هم في شهر العسل. وهو منتجع شامل، تحيطه مجموعات من فيلات ذات طابق واحد أو طابقين وحولها ملعب روبرت جونز للغولف، (18 حفرة) وهو الملعب الوحيد من نوعه في منطقة بويرتو بلاتا. وأقرب ملعب فاخر آخر بني حديثاً هو قرب بلايا غراندي، ويبعد حوالي 125 كم.

إذا كنت تنوي البقاء في منتجعات بلايا دورادا، فإن أمامك الاختيار من مجموعة متنوعة من أماكن الأكل، والزيارات والترفيه، وهناك عدد لا بأس به من المطاعم الفاخرة، كما أن بالإمكان الانضمام إلى الرحلات المنظمة من قبل جميع الفنادق بأسعار معقولة، وهي تأخذ الزوار إلى كل موقع سياحي هام في الجمهورية الدومينيكية تقريباً.

والموقع الأقل قدراً سياحياً، ولكنه أيضاً يتمتع بكثير من الصفات السياحية، هو منتجع مدينة سوسوا التي تبعد حوالي عشر دقائق بالسيارة من المطار الدولي لبويرتو بلاتا. وقد تأسست المدينة من قبل 600 من اليهود الألمان الفارين من ديارهم في

الشمالي للجمهورية الدومينيكية. ومع ذلك، فإن الحالة فيها هادئة. لا يوجد سوى عدد قليل من بائعي المنتجات اليدوية وغيرهم من البائعين الذين جدهم منتشرين في عدد كبير من منتجعات العالم الثالث.

معظم الفنادق لها أماكن محجوزة على الشاطئ، وهم يهتمون بنظافتها جيداً، ولكنها ليست مسيجة، وإذا أراد المرء أن يروى طموحه، فإن الشاطئ كله مفتوح للمشاة وجميع أنواع الرياضة المائية - الكل يغضون الطرف عندما يأتي الغرباء من أماكن أخرى. والاستثناء هو أن الحراس لا يسمحون بدخول المشاة إلى الفنادق.

وهناك أربعة عشر فندقاً فاخراً مع مجمعات التسوق الخاصة بها على حدود الرمال. إنها مدينة العطلات الحديثة المبالغ في حداتها حيث تتوفر كل حاجيات السياح.

وأشهر هذه المجمعات، وخصوصاً بالنسبة لسياح أمريكا الشمالية، هو جاك تار فيلج. وتم تجديد هذا المنتجع بشكل كامل في عام 1997 فتحول إلى منتجع للبالغين فقط، الأفراد

دون الإتفاق على السعر أولاً. والأجرة غير معلنة ولا يوجد عداد.

7- كلفة الوجبات في المطاعم الجيدة من 10 إلى 30 دولاراً، وفي الأماكن الشعبية، من 4 إلى 10 دولارات.

8- لأداء رحلة شخصية، خذ سيارة أجرة من بويرتو بلاتا إلى سيارة الكابل. ستركب أولاً سيارة الكابل المثيرة والوحيدة من نوعها في منطقة البحر الكاريبي إلى محطة ايزابيل دي توريس الجبلية، بارتفاع 800م. هنا، يمكن للمرء أن يقضي ساعات بالمشي خلال حدائق وزهور جميلة وأن يستمتع بمنظر رائع لبويرتو بلاتا والحافة الزرقاء الواضحة لمياه الأطلسي.

9- فويرتي دي سان فيليبي، الذي بني في الفترة من 1541 إلى 1577، هو واحد من أهم المواقع السياحية في بويرتو بلاتا. موقعه الرومانسي، وبشكل مهيب، على أرض ممتدة في خليج بويرتو بلاتا، وأهميته التاريخية، يجعله جذاباً من حيث الاعتبارات السياحية.

10- تذكر دائماً إبقاء مبلغ 10 دولارات لضريبة المغادرة.

ملاحظة: جميع الأسعار بالدولار الأمريكي.

نصائح السفر

1- أفضل طريقة للسفر إلى منتجع بويرتو بلاتا هي الإنضمام إلى برنامج معد للرحلات.

2- الأماكن المعدة لسكن السياح في منطقة بويرتو بلاتا قد تحسنت كثيراً، ولا يوجد الآن، في أكبر الفنادق، أي عطب في الكهرباء والتكييف أو شبكات المياه إلا نادراً.

3- نسبة تحويل العملة الدومينيكية (رد) متقلبة، وهي حوالي 33 رد للدولار الواحد- غير الأموال في البنوك التي لها فروع في الفنادق الكبرى.

4- إشرب المياه العبأة فقط، ولا تشربها من أنبوب المياه العادي مطلقاً.

5- باستثناء المتاجر المهتمة بالسياح، حيث الأسعار محددة، ساوم دائماً عند التسوق. وفي بعض الحالات، قد تضخم الأسعار بمقدار 8 أضعاف قيمتها الحقيقية. أفضل المشتريات هي الأحجار شبه الكريمة.

6- للنقل: كلفة سيارات الأجرة من من المطار إلى بلايا دورادو أو سوسوا هي 15 إلى 25 دولاراً، و10 دولارات من بلايا دورادو إلى مركز بويرتو بلاتا أو 25 دولاراً إلى سوسوا، ولكن لا تأخذ سيارة أجرة أو تستأجر مرشداً سياحياً

وهناك على مسافة قريبة، الشعاب المرجانية وهي فرصة ممتازة للغوص.

وخلافاً لما حدث في الماضي، عندما كتب المسافرون أن الشاطئ كان مكتظاً بالباعه المتجولين والمتسولين الذين يزعمون الزوار عادة، وجدت أن هناك فقط باعة الأكشاك، الذين حاولوا الضغط على المتجولين لشراء بضائعهم، ولكن إذا رفضت بلطف، فإنهم سيبتعدون مبتسمين.

الطابع المحلي حول الرمال، أعطى هذا الشاطئ سمعة كبيرة بين السياح ذوي المعرفة، ولا شك أن هؤلاء المسافرين هم الذين أوتوا القول "الحكماء هم المسافرون الذين اكتشفوا سوسوا".

وبخلاف دورادو، فإن رمال سوسوا محاطة بمجمعات المنتجع الضخمة، والاستثناء الوحيد هو منتجع خليج سوسوا، ويقع في نهاية الشاطئ، ومطلا على الرمال، وهو يكمل جمال المنظر والروح الودية لأهل الشاطئ، مضيفاً سحراً إلى السحر الذي يمتلكه هذا المنتجع الخفي والذي هو بحق مثال رائع للجمهورية الدومينيكية- وهي جزء من الهيسبانيولا- الجزيرة التي أحبها كولومبوس وفضلها على ما عداها. ■



Sosua-El Batey area

سوسوا-منطقة الباتي